

5102 21 72 الرسالة للشافعي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام الشافعي رحمه الله فتجدك تحكم بامر واحد من وجوه مختلفة قلت نعم ليس الشافعي الذي قال او ممكن الشافعي ينقل عن مناظره. نعم قلت نعم اذا اختلفت اسبابه قال فاذا ذكر منه شيئاً قلت قد يقر الرجل عندي على نفسه بالحق لله او لبعض الأدميين فاخذه باقراره ولا يقر فاخذه ببينة تقوم عليه ولا تقوموا عليه بينة فيدعى عليهم فامرهم بان يحلف ويبرأ فيمتنع فامروا خصمه بان يحلف وتأخذ بما حلف عليه خصمه اذا ابى اليمين التي تبرأه. حلف ولا حليفة حلف ايوة اه بما حلف عليه خصمه اذا ابى اليمين التي تبرأه ونحن نعلم ان اقراره على نفسه بشحه على ماله وانه يخاف ظلمه بالشح عليه ظلمه ماشي ماشي اصدق عليه من شهادة غيره لان غيره قد يغلط ويكذب عليه وشهادة العدول عليه اقرب من الصدق من امتناعه من اليمين ويميني خصمي وهو غير عدل واعطي منه باسباب بعضها اقوى من بعض هذا كله هكذا غير ان اذا نكل عن اليمين اعطينا منه بالنقود قلت وقد اعطيت منه باضعف مما اعطينا منه. قال اجل ولكني اخالفك في الاصل قلت واقوى ما اعطيت به منه اقراره. وقد يمكن ان يقر بحق مسلم وقد يمكن ان يقر بحق مسلم ناسيا او غلطا فاخذه فاخذه به. قال اجل ولكنك لم تكلف الا هذا قلنا فلست تراني كلفت الحق من وجهين. احدهما حق باحاطة في الظاهر والباطن والآخر حق بالظاهر دون الباطن قال بلى ولكن هل تجد في هذا قوة لكتاب او سنة؟ قلت نعم ما وصفت لك مما كلفت في القبلة وفي نفسي وفي غيري قال الله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فاتاهم من علمه ما شاء وكما شاء لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقال لنبيه عليه الصلاة والسلام يسألونك عن الساعة ايام مرساها. فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها سفيان عن الزهري عن لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة ما انزل الله عليك فيما انت من ذكرها. وقال الله تعالى قل لا يعلم ما في السماوات الغيب الا الله وقال الله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال فالناس متعبدون بان يقولوا ويفعلوا ما امروا به وينتھوا اليه لا يجاوزون لانهم لم يعطوا انفسهم شيئاً انما هو عطاء الله. فنسأل الله عطاء مؤدياً لحقه موجبا لمزيدة بارك الله فيك اللهم امين والسامعين جميعا يا رب اشرح لنا شيئاً مما فهمته على ذلك ماشي الله المستعان فضيلة الشيخ آآ كأن الشافعي رحمه الله يرى ان من اقر على نفسه بحق لله او لحق لبعض المخلوقين قراره يثبت عليه ثبت عليه باقراره اما اذا لم يقر لكن هناك بينة تقوم عليه فالبينة ملزمة عليه هل هو يريد ذلك يقول فاخذ ببينة السؤال الذي طرح اولا كأن اه انه انسان قال لله عليه حق مسلا في الصيام او نزر نحو هذا او ما ما السؤال الذي طرح وهو يرد عليه الايرادات اسباب احق لله الانسان الزم به نفسه كان نزل مسح وده حقي لله اقر به على نفسه ممكن تقرأها بتأني وغدا تعيد نفس القراءة هل يمكنك ان تقرأها بتأني؟ نعم. وغدا تعيد ما فهمته امتي غدا؟ ما انت معنا غدا او مسافر اليوم كانوا مستفدوا من فضيلتك يعني الله يبارك فيك الحمد لله صلى الله عليه وسلم هو مصدر للكلام السائل يقول له انت تحكم بامر واحد بحكم واحد من وجوه مختلفة الدلالات على هذا الحكم مختلفة لكن حكمه كالنهائي واحد. لكن استدلت على حكمك النهائي او صدرت حكمك النهائي لعدة اسباب قال نعم انا صدرت حكمي النهائي لعدة اسباب يعني قل هذا السبب بعين حكمت به اه على زيد بعشرة الاف مثلا. السبب الثاني حكمت على زيد به بعشرة الاف. الثالث يقول حكمت بحكم واحد من وجوه مختلفة قل ايه المانع من هذا فيسوق اني احيانا احكم

بالحكم بناء على شهادة الشهود فهذا احكم بالحكم بناء على اقرار المعترف بنفسه احيانا احكم بالحكم بناء على يمين الشخص الحكم
واحد لكن الاسباب التي دفعتني الى هذا الحكم مختلف
فقط انا ممكن مسلا كشخص في المرور احكم على خمسة اشخاص كل واحد بعشر تلاف جنيه مع تعدد الجنايات التي ارتكبوها ومع
تعدد اسباب هذا الحكم. هذا كسر الاشارة هذا مشي في الطريق المخالف. هذا استعمل المزمارة في الطريق. يزعم
هذا الاسباب مختلفة لكن مصدر النهائي واحد بس ما فيش فيها مشكلة. الله يكرمك. وبعدين فضيلة الشيخ اول قياس ما هو داخل
انه لاحق بما سبق من القياس. اه. لكن هنا اه دخلنا على باب الاجتهاد ان شاء الله غدا